لما الا الاشارة الى رموز الاجزاء غير المهملة وبكيفيته في ذلك ان
يقول بعد قوله حوى فرتب الى اليا فيعلم ان الالف الاول
الاصول فعولن ثم كذلك الى اخره لا يقال فايدتهما تعيين
العشرة وتعيين اهمال فاعلاتك لانا نقول تعيين الامرين
تقرر بذيلنا الواضح وايضا لم تتعين الفاظ الاجزاء من البيتين
لانه لم يذكر الفاظهما وانما ذكر الموزون بهما عكس القضية فلا يصلح
ان يقال فايدة البيتين تعيين الاجزاء والرموز فيهما للكلمات
الدالة على الاجزاء ولو فعل ما ذكرنا لكانت لنفس الاجزاء ومن ازح
لحصول مرامه انتهى ببعض اختصار فتامله **قلت**
الشرح المليح والاعراب لرجيح جعل اصابت فاعل حوى وبالبيتين
تعينت اجزاوه المستعملة وترتيبهما وان غيره تمم لم يذكر مهمل
وبالابتدا بالحروف تعين كونها رموزا على وزن ما دخلت
عليه وصح ان يقول بعد رتب اي كما ذكرتها وظهر ان ال في اليا للعهد
الذكرى ومواليا من بعيتناده ولو لم يذكر ذلك لما علم كونها عاشرة
حروف ابجد الابهد **وقوله** دخلت الرموز على
الموزونات لا على الاوزان جوابه ان الموزونات دالة
على الاوزان دلالة بينة وايضا فقد قررنا في الشرح ان اصابت
ان كان هو العامل فعلى تقدير مضاف اي اوزان اصابت واما
قوله ان الامرين تعينا بطريقنا الواضح فقد علمت ما في طريقه
الواضح من ضعف لدلالته على اهمال فاعلاتك لكثرة الاحتمالات
وقد قال هو وغيره اشعر لفظ الناظم بعدم تركيب الثقيل
مع المجموع في الخماسي لئلا يجتمع اربع متحركات لغير زحف
ولا يوجد في شعر واذا امتنع مع تقديم السبب امتنع مع تاخيره

ليلا

٣٥

ليلا يتوالى الاربعة عند تركيبه مع جزء اخر وبعدم تركيب
الخفيف مع المفروق فيه لما يلزم من استعماله مضافا
فان مفعولا لا ينتركب لا بترك تنوينه الا مع الاضافة وذلك
يستثقل من الشعر ولما امتنع مع تقديم السبب امتنع مع
تاخيره بالحمل عليه وبعدم تركيب الثقيل والمفروق لاداية
الى الاضافة ولان مع تاخير الثقيل يتوالى الاربعة عند تركيبه
مع اخر من غير نقص وبعدم تركيب ثقيلين مع مجموع لتوالي
ستة متحركات مع تقديمهما واربعة بلا زحف مع تاخيرهما
وبعدم تركيب ثقيلين مع مجموع لاجتماع خمسة مقدمين
او موخرين فان توسطهما فلاجتماع ستة اذ ركب مع مثله
وبعدم تركيب السببين بتقدم الخفيف عكس الفاصلة مطلقا
لتوالي اربعة من نفس الجزء مع التقديم واربعة مع التاخير
اذ ركب مع مثله وبعدم تركيب السببين وباهمال فاعلاتك
في الاجزا او بعدم تقدم الثقيل فيه على الوتد وتاخير الخفيف
عنه لتوالي اربعة بلا زحف وبعدم تركيب الفاصلة والمفروق
لما يودي اليه مع تقديمهما من التزام الاضافة الموجب لسقوط
التنوين ومن توالي اربعة في الجزء ومن التوسط عند تركيبه
مع مثله انتهى ومع الانصاف كيف لا يحتاج مع هذه الامور
الى المرشد سيما لامثال اهل هذه الاعصار المتاخرين عن لقاء
الفضايل المتكاسلين في تحصيلها فالحق الحاجة الى البيتين
لما ذكر من الفوايد والحق بتسليم القائهما على ما فيه من الضعف
جواب لشريف من احاله الناظم في بعض الامور الى المرشد وقد
يقال فلان يخلو الكتاب عن هذا بسيطا كان او وجيزا او وسيطا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)